

الفصل الثالث: الطلب الكلي في الاقتصاد المفتوح.

المحاضرة الثامنة: الإنفاق الحكومي وصافي الميزان التجاري كمكونات للطلب الكلي.

1. الإنفاق العام والمتغيرات المرتبطة بوجود القطاع الحكومي:

إن إدخال قطاع الحكومة في نموذج الاقتصاد الكلي، يتطلب الأخذ بعين الاعتبار ثلاث متغيرات إضافية هي الإنفاق العام G وهو مستقل عن الدخل، والاقطاعات الضريبية الإجمالية T_x والتي تكون في الغالب مرتبطة بالدخل، والتحويلات المدفوعة لبعض العائلات من طرف الحكومة Tr مثل إعانات تأمين البطالة، التأمين الاجتماعي، وغيرها.

سوف نتعامل مع كل أنواع الضرائب على أنها مباشرة ومرتبطة بالدخل، أما G و Tr فهي تعامل كضرائب سالبة، وتحسب المتغيرات السابقة بالاعتماد على المعادلات التالية:

$$G = G_0.$$

$$Tr = Tr_0.$$

$$T_x = TX_0 + tY.$$

بحيث:

t : معدل الضريبة؛

TX_0 : الضريبة الجزافية أو المستقلة عن الدخل؛

Tr_0 : التحويلات المستقلة؛

G_0 : الإنفاق الحكومي المستقل.

2. صافي الميزان التجاري:

يرتبط الاقتصاد المحلي مع بقية العالم عبر قناتين رئيسيتين، هما: تجارة السلع والخدمات وحركة رؤوس الأموال. وفي هذه المرحلة من بناء النموذج سننتقل إلى القناة الأولى المتمثلة في صافي الصادرات، والذي يتمثل في الفرق بين الصادرات والواردات. بحيث: $NX = X - M$

وسنوضح هذه المرحلة من بناء النموذج كيف يمكن للطلب الإجمالي والدخل التوازني المحلي أن يتأثرا بوجود قطاع العالم الخارجي.

1.1 الصادرات:

تؤثر الصادرات إيجاباً على الدخل المحلي الإجمالي، وتتأثر قيمتها بالعوامل التالية:

- مستويات الأسعار والنواتج (الأجنبية).
- التعريف الجمركية، السياسة التجارية للدولة وبقية العالم.
- أسعار الصرف؛ ومستوى الدخل في الدول الأخرى.

أغلب العوامل السابقة تتوقف على العالم الخارجي، فإذا افترضنا ثبات العوامل المحلية (لأن التحليل في الأجل القصير)، فإن الصادرات تتحدد بمتغيرات خارجية، أي أنها متغير مستقل ومعادلتها هي:

$$X=X_0 \text{ بحيث } X_0 \text{ هي الصادرات المستقلة عن الدخل.}$$

2.2 الواردات:

تؤثر الواردات سلباً على الدخل المحلي الإجمالي، وتتوقف قيمتها بدرجة كبيرة على الظروف الداخلية للاقتصاد المحلي. فإذا ارتفع الدخل فإن الإنفاقين الاستهلاكي والاستثماري يرتفعان، وسيوجه جزء من هذا الارتفاع إلى استيراد سلع وخدمات.

$$M=M_0+mY \text{ ومنه فمعادلة الواردات هي:}$$

بحيث:

M_0 : الواردات المستقلة عن الدخل؛

m : الميل الحدي للاستيراد.